

## الفائق في غريب الحديث

... . إِذَا أَخْلَفُونِي فِي عُلْيَا أُنْجِنِحَتَ ... يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرَّسُولِ تَجْرِ الْمُضَبِّ ... .

لأن باب البيت هو وَجْهُهُ وهو السبيلُ إليه وإلى الارتفاق به . ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : " أنا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَى بَابِهَا " . يُكْفَّرُ بِهِ أَيْ يَكْفَّرُ قَوْلَهُ وَنَذْرَهُ . الْمُتْرَعُ فِي لَح . تُرَيِّكَانَ فِي فِر . رَتْوَةٌ فِي جِب . رَتَبَ رُتُوبَ فِي بَحِ مَرْتَعًا فِي حَى . لَأُرْتَعُ فِي ذِق . ارْتَجَّ فِي أَج . المراتب في رس . الرءاء مع الثاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن أمَّ عبد الله أخت شداد بن قيس بعثت إليه برقادة لابن عند فطره وقالت : يا رسول الله ; بعثتُ به إليك مَرَّةً ثِيَابَ لَكَ مِنْ طَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةً الْحَرِّ .

رثى هي في أبنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة والمعجزة ; من رثى له إذا رق له وتوجع من وقوع في مكروه ومنه الرثية : الوجع في المفاصل . وقال بعضهم : رثيت له رثياً ومرةً ثاءً . ورثيت الميت مرةً ثيابةً وزعم أن الصواب : مرةً ثاءً لك . عن عبد الله بن نهيك رضى الله عنه إنه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس مَنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ . رث الرث الرث الخلق البالى وقد رث وأرث ; ومنه الرثة لأسقاط البيت من الخلقان . والمثال : الفراش . قال : ... بحمد من سنانك لا يُذَمُّ ... أبا قران متَّ على مثال ... .

التَّغَنَّى بِالْقُرْآنِ : الإِسْتِغْنَاءُ بِهِ وَقِيلَ كَانَتْ هَجْرِي الْعَرَبِ التَّغَنَّى بِالرُّكْبَانِيِّ وَهُوَ نَشِيدٌ بِالْمَدِّ وَالتَّطْيِيطُ إِذَا رَكَبُوا الْإِبِلَ وَإِذَا انْبَطَحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَإِذَا قَعَدُوا فِي أَفْنِيَّتِهِمْ وَفِي عَامَّةِ أَحْوَالِهِمْ فَأَحَبُّ الرَّسُولِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ هَجْرِيًّا رَاهِمًا فَقَالَ ذَلِكَ ; يَعْنِي لَيْسَ مِنْهَا مَنْ لَمْ يَضَعْ الْقُرْآنَ مَوْضِعَ الرُّكْبَانِيِّ فِي اللَّهْجِ بِهِ وَالطَّرْبِ